على هامشمار

جريدة حزب العمال الموحد

ملحق باللغة العربية

الثمن ١٠ ملات

العدد ٢٠ – ١٥ كانون ثاني ١٩٤٩

الانتخابات والعرب

انها لفرصة اولى ينتهزها المواطنون العرب باشتراكهم في هذه الانتخابات الاولى في دولة اسرائيل، الانتخابات للسلطة العليا التي ستكون مخولة باوسع الصلاحيات واعظمها كالتشريع وسن القوانين ووضع السياسة لشتى الامور وسيتمتع مواطنوا دولة اسرائيل من العرب بهذا الحق الاساسي العملي حق الاشتراك بالانتخابات التي تقرر مصير البلاد .

وقد اعطت في حينه سلطة الانتداب العرب حق التصويت في الانتخابات لبعض البلديات ، اجل ولكن لم تكن تلك الانتخابات كما هو معلوم الا مهزلة «ومسخرة» لانه لم يتمكن من الاشتراك فيها الا عدد ضئيل من الرجال الملاكين او ذوي المدخول المعين ، هذا والحيل التي اتبعها المسؤولون عن تلك الانتخابات الهزلية قد ضمت النصر فيها قبل اجراءها . وكان هذا النصر طبعا لفئة معينة من المتزعمين الذين قد اتفقوا سابقا مع سلطات الاستعمار على انه لقاء استلامهم زمام الحكم يقومون بخدمة السلطات لا بخدمة الجماهير التي لم تتمكن كما قلنا من التصويت الحر الديمقراطي . وهكذا اصبحت الوظائف التي كان يشغلها هولاء المتزعمون منوطة بارادة ورضاء الحكومة الاستعمارية لا بارادة الجماهير ورضاها .

واما اليوم فيستطيع العرب في دولة اسرائيل الاشتراك لاول مرة في انتخابات ديمقراطية حقيقية وسيكون حق التصويت للرجال والنساء على السواء دون تمييز بين الملاك وغيره وبين ذوي الدخل ومعدوميه ان هذه الانتخابات خالية من تأثير وضغط وشفاعة المتزعمين على مختلف الاسر والطوائف هذه الشخصيات التي كانت تفرض ارادتها على الجماهير فرضاً وترغمها على الانسياق وراءها بل ستكون هذه الانتخابات على اساس برامج سياسية واضحة لاحزاب تناضل من اجل النفوذ وايجاد الاساليب والمشاريع الخاصة والداخلية. ان هذه الانتخابات الاولى في دولة اسرائيل هي ايضاً بلا شك الانتخابات الاولى من نوعها في الشرق الاوسط اجمع وسترفع هذه الانتخابات الحرة شأن دولة اسرائيل وستزيدها شرفاً وعدلا . ومن الجدير بالذكر ان الرأي العام في الطبقات التقدمية في دولة اسرائيل هو الذي قد احبط مؤامرات الاوساط الرجعية التي كانت تنوي حرمان المواطنين من حق التصويت زاعمة ان الحالة الحربية لا تسمح بذلك ... واما بعد فشل هذه العناصر الرجعية واحباط مؤامراتها الدنيئة هذه تتمكن الجماهير اليهودية والعربية من الذهاب الى صناديق الاقتراع كي تقرر مصير دولتها المستقلة والديمقراطية لمدة اربع سنين القادمة .

واعتاد الاستعماريون في جميع انحاء الشرق الاوسط على اسماع الشعوب النغمة المشهوره التي تقول بان الجماهير العربية كسائر شعوب المستعمرات لم تبلغ بعد اشدها السياسي وعليه فليست اهلا للحياة الديمقراطية الحرة ولا جديرة بالتمتع بالحقوق الناجمة عن هذه الحياة . وتضرب على هذا الوتر نفسه الدوائر الرجعية في هذه الشعوب مرارا وتكرارا ، فيجب اذن على الجماهير العربية في دولة اسرائيل ان تثبت للعالم اجمع انه لا اساس لمثل هذه الدعايات الكاذبة وانها اي هذه الدعايات لا تمت بالواقع بصلة . وانها ليست الا مناورة اخترعها الرجعيون وحجج موهومة يلتجيء اليها الاستعماريون كلما حاولوا ان يبرؤا ساحتهم من اضطهاد الجماهير وسومها سوء العذاب والعبودية والاستغلال . وستبرهن الجماهير العربية في دولة اسرائيل باشتراكها الفعال بالانتخابات بل بتصويتها مع القوى التي كسبت ثقة الشعب والتي تحوز على الامكانيات وقوة الارادة للقيام بتحقيق اماني الجماهير وآمالها ، ستبرهن على مدى وعيها ومستوى نموها السياسي والاجتماعي .

صيحة في اريحا !.

في صبيحة يوم من الايام اخذت الباصات وسيارات الشحن وسيارات الجيش تفرغ شحناتها من الكتل البشرية في بلدة اريحا . لقد جرفت هذه من مواضع عدة من مخازن بشرية اقيمت هنا وهناك اطلق عليها اسم موحد عرف « بمخيمات اللاجئين » . واني بغنى عن القول ان هذه المخازن تحتوي على بقايا مجتمع محطم قد جمعت اكداسا بعضا فوق بعض اشبه شيء بمخازن قطع الغيار او الادوات القديمة البالية . ومن الطبيعي ان تحلب هذه الاكداس لبناء دكة يقف عليها زعماء وساسة وقواد ...

على انقاض مجتمع اجتث من اصوله وعلى اشلاء من لحوم وبقايا من جلود وعظام وقف خطيب مصقع تتتابع الكلمات من اشداقه ومن بين شفته الغليظتين لا لتسمع ولا لتوجه وانما ليصفق لها مملوءة بالرياء والمداهنة والخداع عجاج نويهض الذي ناشد الحاضرين ان يضعوا امالهم وامانيهم بعبد الله بن الحسين حتى يستطيع المحافظة على قدسية البلاد وعروبتها . عجاج نويهض الذي يستطيع بقدرته الهائلة ومواهبه الخارقة ان يبيع الكلام بالارطال وان يؤجر اخلاصه لكل مبدا ويلبس لكل حال لبوسها

(البقية على الصفحة ٣)

اسرار شارع عباس ؟.

تسكن في شارع عباس العامر رقم ٤٧ في الطابق الثالث شخصية هامة . وكيف لا تكون كذلك وهي تشتغل في القنصلية البريطانية ؟ ولقد دعا السيد عيسى هزو اصدقاءه الاوفياء الى عقد اجتماع سري محاط بالتكتم الشديد . ولقد عرفنا منهم المحامي القدير الياس كوسا الذي خدم زبائنه الكرام من المستعمرين البريطانيين بكل امانة واخلاص ، وكيف لا وهو الشخص الوحيد الذي كان يدعو سكان عباس بكل ما اوتي من قوة ونفوذ للجلاء عن ديارهم وبيوتهم واملاكهم . هذا والسيد كوسا لم يخسر برحيل العرب وما ازداد بذلك فقرا حينما ترك معظم اهالي الحي وراءهم كل ما جمعوه من متاع . ولقد سمعنا ايضاً ان جريس افندي الخوري كان من جملة المشتركين . ولكن الضيف الرئيسي كان ممثل حكومة لندن الملقب بقنصل بريطانيا . ولم نستطع معرفة اسرار ذلك الاجتماع الخطير ولكننا استطعنا ان نستنتج ما دار فيه مما رأيناه من الظواهر واهمها الاجتماع التالي الذي عقد في بيت السيد جريس الخوري بعد ذلك الاجتماع التاريخي بقليل بحضور نخبة من الوجهاء والاعيان . وقد تمخض هذا الاجتماع عن فكرتين توامين خرجتا الى الضوء بين ايدي المولدات والحاضنات . وكان يشرف على عملية التوليد هذه المواطن

(البقية على الصفحة الثانية)

رسائل المدن

الناصرة

هل أصبحت الناصرة مدينة دوليه ؟

لقد اشتدت في المدة الاخيرة الدعاية لتحويل الناصرة لمدينة دولية وعلى رأس الدعاة لجعل الناصرة مدينة دولية بعض رجال الدين المسيحيين . ولقد ازداد مؤخراً دعاة الدولية ومن الواضح انهم يستوحون دعايتهم من العناصر الاجنبية الكثيرة التي تسرح وتمرح في الناصرة منهم المبشرون ومراقبو الامم المتحدة الامريكيون ونبيل بلجيكي معروف وقد لاحظنا ان الصفة البارزة التي يمتاز بها دعاة الدولية هؤلاء هي تجاههم الموالي للدول الغربية وكراهيتهم للدمقراطية وللاشتراكية . ويمكنك ان تستمع الى صوت المستر جروفر في ارسالية الشرق الادنى الامريكية وهو يهاجم الشيوعية اللعينة كما انه يمكنك ان تسمع الكلام نفسه من المسز وايات في ارسالية الكنيسة الانكليزية وأهالي الناصرة يدركون ان الفكرة الدولية هذه قد اصبحت مرادفة للرجعية ثم يتساءلون ماذا يلحق بنا في حالة تحويل مدينة الناصرة الى مدينة دولية الا تصبح الناصرة آنذاك منعزلة عن البلاد وتقفل بذلك امامها ابواب الرزق والمعيشة ويتعرض السكان للجوع والبطالة ؟

لعل اهم شكوى لاهالي الناصرة هو الحواجز المفروضة على التنقلات والتي من شأنها ان تسبب الركود في الحركة التجارية والجمود في الانتاج الصناعي من جهة وتقييد حرية تنقل العمال للعمل خارج المدينة من جهة اخرى . ان مكتب التوظيف بمساعي وزارة العمل ودائرة الحاكم العسكري تعمل جادة للتغلب على امثال هذه الصعوبات والتي اهمها في الوقت الحاضر هي ازالة الحواجز .

يافا

الى متى ؟

لقد طرد السيد سليم الخوري الذي فتح دكانا ومطعما مقابل الميناء من دكانه بدون اعطاء اسباب كافية وصودرت بضائعه بدون اية تعويضات وقد صرح لنا مدير الميناء ان العمال العرب كانو يتناولون الغذاء في مطعمه القريب وانهم مضطرون الان الى الذهاب لمسافة بعيدة للحصول على الطعام الامر الذي يعطلهم عن اعمالهم ويعرقل سير العمل في الميناء . وقد تدخل الرفيق المسؤول عن شؤون يافا من قبل حزب العمال الموحد لصالح السيد سليم الخوري ونرجو ان يرجع عن قريب الى مصدر رزقه الوحيد .

هذا وشكا الينا مسؤول عن ميناء يافا من العادة السيئة التي يسير عليها بعض الجنود الذين يستوقفون العمال الذاهبين الى اعمالهم في الميناء ويسخرونهم في اعمال تنظيف المراحيض وما يشبه ذلك الامر الذي يؤخر العمال عن موعد اعمالهم ويسبب حرمانهم من الشغل يوماً كاملا لان المتاخر عن العمل يمنع من دخول الميناء .

يافا ..

عكا

جرت حفلة افتتاح محكمة الصلح في عكا بحضور الوجهاء ممثلي الحكومة والسكان العرب واليهود. وهذه خطوة محمودة تعيد الحياة الى مجاريها الطبيعية . وحبذا لو تكون الخطوة التالية اطلاق سراح شبان عكا الذين اعتقلوا وعوملوا معاملة اسرى بالرغم من ان الكثير منهم لم يحمل السلاح مطلقاً ويعيلون عائلات كبيرة ينتظر خروجهم بفارغ الصبر حتى نتمكن من ان نعيش عيشة حرة شريفة .

شفاعمرو

جرت بحضور الرئيس الدينى الطائفة الدرزية وممثلي وزارة الاقليات ازالة سوء التفاهم الذي وقع بين رؤساء آل خنيفس . ولعل من اهم اسباب الخلاف — الذي زال صعوبة الحصول على تصاريح السفر وعدم وجود سيارات كافية للمواصلات بين حيفا وشفاعمرو الامر الذي من شانه ان يضر بمصالح اهالي البلدة الحيوية وخصوصاً عند انحصار وسائل النقل بايدي قليلة مما يثير التذمر والشكوى لدى اولئك الذين لم يستطيعوا الحصول على التصاريح المطلوبة وبالتالي فان هذا الامر يعرقل جلب المحصولات الزراعية الى الاسواق .

اسرار شارع عباس (بقية)

الامريكي والمليونير الحيفاوي سعادة قنصل اسبانيا . ولا اراني محتاجاً الى القول ان هذان التوأمان الشرعيان جاء متشابهان لوالدهما اللندني . وقد سميت هاتان البنتان الاجنبيتان باسماء عربية قحة فقد اطلق على الاولى «مقاطعة» وعلى الثانية « انفرادية »

ومعنى مقاطعة الانتخابات هو اجبار عرب اسرائيل على الاعتقاد انهم لا يستطيعون ان يعيشوا في هذه البلاد واما الثانية الانفرادية فمعناها أن يكون العرب جميعهم كتلة انتخابية منفصلة وعدم التعاون سياسياً مع المواطنين اليهود واحزابهم ، وحتى يحيطوا بذلك العرب بجو من العزلة وعدم الاختلاط مع اغلبية المواطنين .

وياويلتاه لهذا القدر القاسي فقد اختطفت يد المنون « انفرادية » واختارها الله الى جواره وشملها برحمته . فقد توفيت « انفرادية » في مهدها بين عويل و نواح حاضناتها ومولداتها ، اما عرب اسرائيل فلم يحزنوا عليها ولم يقدموا لها اية مساعدة في ساعاتها الاخيرة . ولم يبق عند الام الثكلى سوى « مقاطعة » التي ينهشها الموت بانيابه .

هلموا يا اصدقاء الانكليز ياايها الاوفياء للندن ويامحي بيفن الى النجده فان اردتم ان تخدموا اسيادكم الاستعماريين فقاطعوا الانتخابات وحثوا الناس على مقاطعتها .

اما الشعب فلن يعير الاعيبكم اية اهتمام لانه يريد ان يعيش ويبقى في وطنه ولانه يدرك ان من مصلحته ان تكون الاغلبية فى المجلس التشريعي لجماعات قوية تكافح من اجل المساواة التامة بين المواطنين يهود كانوا ام عربا ولاجل الديمقراطية الحقيقة ورفاهية جماهير الشعب .

رســــائل القــــرى

عسفيا والدالية

لقد مضى على بدء العام الدراسي ما يزيد على الثلاثة اشهر ومدرسة قرية عسفيا لم تفتح ابوابها بعد. فهل من الجائز ان يتسكع الاولاد الصغار في الازقة وباستطاعة الحكومة ان تفتح هذه المدرسة في الحال؟ هل يرجع هذا الى ان اهالي عسفيا اعلنوا ولاءهم لاسرائيل قبل تأسيس الدولة؟ نرجو ان يكون السبب غير هذا.

يأوي بعض اللاجئين في قريتي عسفيا والدالية وقد مضت عليهم مدة طويلة وهم عاطلون عن العمل. ولقد اصبح هؤلاء اللاجئين في حالة يرثى لها وذلك بالرغم من تقديم اهالي القرية كل مساعدة ممكنة لهم فلماذا لا تعمل الحكومة على ارجاع هؤلاء اللاجئين الى قراهم ومزارعهم حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم الاعتيادية؟

لقد سمعنا ان السيد شكيب ابو حمدان من سكان قرية الحيلة والذي يسكن حالياً في الدالية يملك بيارة بالقرب من عتليت وهي موضوعة الان تحت تصرف الحارس على الاملاك المتروكة ربما اننا نعلم ان السيد حمدان لا يستطيع ان يعمل اي عمل آخر نظراً لمرضه فمن الواجب ان تعيد السلطة المسؤولة السيد المذكور الى بيارته ليتصرف بها كيفما شاء.

الكتلة الشعبية العربية

ت ת

قرية عرب الزبيدات

كان ثمانية من سكان عرب الزبيدات الواقعة شرقي الجلمة يشتغلون في كسارة شركة الكلس القريبة ثم تدخل مكتب الاستخدام العام في حيفا وطلب من من مدير الشركة فصل العمال العرب وابدالهم بعمال يهود. وقد هدد مكتب الاستخدام باتخاذ اجرآت شديدة اذا رفض مدير الشركة اوامره. ثم ارسل المكتب عمالا غير مهنيين وغير صالحين للعمل ليحلو محل العمال العرب وقد اتضح ان هؤلاء العمال لم يكونوا من العاطلين. ونحن نتساءل الم يسمع مدير المكتب المحترم عن زوال سلطة الانتداب في فلسطين وقيام دولة اسرائيل التي لايجوز فيها طرد عامل من عمله بسبب قوميته؟ ولا عجب من هذا هو هو طلب مدير المكتب فصل العمال المسلمين والمسيحيين وابقاء بني معروف فقط!

حيفا

وقعت في حيفا في الاسبوع الماضي بعض حوادث احتلال البيوت واما دائرة البوليس تتخذ الاجرآت ضد المحتلين الاحتلال فقط. ويتساءل الجمهور متى تتخذ الحكومة الاجرآت ضد المحتلين الغير شرعيين الذين قد دخلوا البيوت دون ان يعلم البوليس بهم الا دخولهم.

صيحة في اريحا (بقية)

حسب ما يرتضيه ولي نعمته وان كان فيما مضى للمفتي وهتلر والآن عبدالله بن الحسين و بيفن.

« ان الوقت لعصيب » صاحها عجاج ثلاث مرات ثم اردف قائلا « اعيدوا مجد العروبة القديم، شعب واحد ودولة واحدة » وقال هتلر من قبل « شعب واحد، امبراطورية واحدة وزعيم واحد » ولكن عجاج لم يذكر كلمة زعيم ولهذا سبب ولعله وجيه وذلك لان اسم بيفن تمجه الاذواق وتشمئز منه النفوس.

وحان الوقت لانتخاب الرياسة ولكن اي انتخاب واية رياسة اما الانتخاب فاراني لست بحاجة الى القول انه تم على احدث اساليب الطرق الديمقراطية والنزاهة واما الرياسة فقد اسندت الى شخصية لا تحتاج الى تعريف. وكيف يحتاج رئيس بلدية الخليل الى تعريف وهو الشخص الذي هرع الى جلالة الفاروق يدفع بالمناكب ليقدم ولاءه وخضوعه لسيده ومولاه ولكن معارك النقب تبدأ والجيش المصري يأخذ نصيبه من اللطمات ورئيس بلديتنا ينقلب ليركع امام الملك البريطاني ... لا عفوا فقد التبس على الامر وما اراني واقصد بذلك الملك عبد الله — فلعن الله الشيطان والانسان خلق من النسيان وجل من لا يسهى .... فها هو ذا — اي رئيس بلديتنا — يحج الى اريحا حليق الرأس حافي القدمين مهللا مكبرا ليقدم اقتراحاته لمملكية سوريا الجنوبية وضمها لاقطاعيته حتى يتسع ملكه السعيد فيشمل ضفتي الاردن الحالم منذ مئات السنين لا يعكر سباته العميق الا همسات من هنا وهناك تجيء من عالم غير عالمه وزمان غير زمانه.

ولم يكد رئيس بلديتنا المحترم ينتهي من القاء كلمته حتى تتابع الخطباء المخلصون لمبادئهم من جواسيس الانكليز وعلى رأسهم رئيس بلدية بيت لحم يثنون على اقتراحاته ويعلنون ولاءهم لولي نعمتهم.

وهنا تخرج الصيحة الشعبية من اعماق الصدور صائخة مدوية مجلجلة صاخبة فتشخص اليها الابصار فاحصة باحثة راضية وعلى الوجوه ابتسامات وفي الاعين وميض. هذه صيحة الشيخ عبدالله السلمان الطيراوي فقد اعتلى المنبر بقامته المديدة المنتصبة وشاربيه القصيرين الاشقرين الذين وخطهما الشيب وقال (ما بدناش نصوت مع عبدالله بدنا نصوت مع اليهود) اننا نعيش في منطقة يهودية ويجب علينا ان نكون مخلصين للدولة اليهودية لاننا نريد الرجوع الى قريتنا الموجودة في المناطق اليهودية على اي مناطق سيفرض عبدالله سلطانه ياترى وهذه حيفا وعكا وصفد والناصره بيد اليهود وهل سيتملك فقط على لواء السامرة؟

وتسري ضجة وتشخص آبصار وترتاح نفوس وتضطرب آمال واحلام. ويتسائل كل لاجيء وكانه في حلم بين مصدق ومكذب وحتى في هذا المكان يقوم من يقوم ويعبر عن آمالهم في الرجوع الى بيوتهم وقراهم ومدنهم.

ويتدخل الجيش — حامي النظام فيجر الرجل السفيه من القاعة جرا لانه قد تجرأ ان يقول « اسكندر له قرنين ».

لقد تغيرت القيم وانقلبت الاوضاع وها هي بوادر الوعي القومي اخذت تسري كالنار في الهشيم وها انت تلمح النار خلال الرماد وها هي الصيحات المكبوتة تظهر حتى في مؤتمر اريحا المؤتمر الذي قام على اشلاء العرب الفلسطينيين وجثتهم ليتملك عبد الله بن الحسين على بقايا من الحطام البشري تئن من تحته مختلطة بصراخ اطفال غارت وجناتهم وضمرت بطونهم وجحظت ابصارهم.

الوقائـــع تتكلـــم . . .

اننا على وشك الانتخابات . واذا بالاحزاب قد اخذت تغمر مواطني دولة اسرائيل من اليهود والعرب على السواء بالكلام المعسول والوعود الجمة . غير أن الجماهير الاسرائيلية عامة والعرب منها خاصة لم تفقد بعد وعيها وذاكرتها وسوف لا تنخدع بالوعود ولا تدع الكلام المعسول يغرر بها . ان الناخبين يسجلون فقط لكل حزب افعاله واعماله لا اكثر ولا أقل فى سبيل مصالح السكان الحيوية اولا وقبل كل شيء آخر . ثم المواطنون يزنون دعاية الاحزاب ويقدرونها حق تقديرها مقارنين هذه الدعاية والعبارات الجوفاء والكلام الفارغ بالوقائع والأعمال

فمن المعلوم لدى الجميع ان حزب العمال الموحد اي « المبام » كان اولا يزال اقل الاحزاب تقديرا وتمسكا بالدعايات الفارغة الكاذبة الطنانة كما أنه اي حزب «المبام» كان ولا يزال الحزب الوحيد ذا المبادىء الصادقة التي تشهد عليها الوقائع وتتكلم عنها الاعمال العلنية المكشوفة الجلية. ان حزب العمال الموحد بموقفه ومبادئه عامة وبسياسته العملية تجاه المواطنين العرب خاصة لم يهمل ولن يتناسى مصالح الجماهير التى تثق به والتي تعتمد عليه وكان « المبام » يقوم بالوفاء بتعهداته وان لم تكن الايام ايام انتخابات المليئة بالصياح والصراخ بل اثناء الايام العادية ايام الجد والعمل والكدح من أجل المعيشة وسد الرمق ...

ومن الوقائع التي تشهد لحزب العمال الموحد حرية مبادئه وطهارة دعايته وحسن نيته والانسجام بين كلامه واعماله ، اصرار هذا الحزب والحاحه بالمسؤولين عن السياسة اليهودية ان يفوا بالوعود والتعهدات القاضية بمساواة اليهود والعرب فى الحقوق والواجبات وباعطاء المواطنين العرب حصصهم من المؤن وحظهم من الخدمات الاهلية . واما فيما يختص بتصرفات جيش الهاجناه الاسرائيلي ومعاملته للعرب في المناطق الموضوعة ضمن الحكم العسكري كان حزب العمال الموحد يغتنم كل ما لديه من فرص ونفوذ للتخفيف عن السكان العرب ولتقديم اكثر التسهيلات الممكنة لاعادة الحياة في هذه المناطق الى مجاريها الطبيعية وهناك كثيرون من ابناء الشعب العربي عامة « والطبقة العاملة منه خاصة » يمكنهم ان يثبتوا ويبينوا صحة هذا الكلام لانهم لم ينسوا بعد المساعدة العملية التي كانت تقدم لهم كلما اتصلوا باعضاء حزب العمال الموحد المدنيين والعسكريين على السواء . ان عرب حيفا مثلا يعترفون بما قدمه حزب العمال الموحد لهم من مساعدة للعناصر التقدمية العربية والطبقة العاملة عند تأليف اللجنة العربية المحلية . ان عرب الناصرة عامة « والعمال منهم خاصة » يقدرون بلا شك ما قام به ممثلو ا حزب العمال للوحد في هذه المدينة من مساع جبارة وجهود متواصلة لايجاد العمل واسباب المعيشة ومنح امكانيات السفر والتنقل . ان القرويين واهالي المدن من العرب يشكرون لاعضاء حزب العمال الموحد المنتشرين في جميع انحاء البلاد نشاطهم فى سبيل حراسة الاملاك وصيانة حقوق اصحابها الشرعيين . ان العمال العرب يحمدون موظفي دائرة العمل والانشاء وخصوصاً يشكرون موظفي القسم لشؤون العمال العرب ويقدرون اعمال هؤلاء الموظفين الذين هم كما هو معلوم من اعضاء حزب العمال الموحد حق تقديرها ، اذ انه قد اصبح من الامور غير المشكوك فيها انه لولا عناية وسعي ولاة الامور هؤلاء لما باشرت الشركة التعاونية العربية الاولى من نوعها في دولة اسرائيل والمعروفة « بقوت الكادحين » عملها .

هذه بعض اعمال حزب العمال الموحد نتركها للقاريء بلا تعليق. تاركين للقارىء الاستنتاج والتقدير .

الكتلة الشعبية العربية	حزب العمال الموحد
ت ת	م מ

يقتل القتيل ويمشى فى جنازته .

ان من اغرب الحوادث الانتخابية محاولة « ارجون تسفاي لئومي » اقتناص اصوات الناخبين العرب . ولقد حاول ابطال دير ياسين بان يستعملوا وكلاء عرب لخدمة مطامعهم العجيبة وقد وجدوا محامياً يافاويا يجمع لهم الاصوات كما أنهم اتصلوا بالسيد نقولا القنواتي صاحب اذاعة الارز اللبنانية ولكن هذا الاخير ندم في اللحظة الاخيرة وتخلى عنهم . وقد ادعى دعاة (الارجون تسفاي لئومي» امام جمهور من البسطاء والسذج بان لا حزب باستطاعته ارجاع اللاجئين العرب سوى حزب الارجون . وقد سأل احد الخبثاء الخطيب عما جرى في دير ياسين فتبلبل الخطيب وتململ وتعثر قائلا ان ابطال دير ياسين فعلوا ما فعلوا ضد اوامر قيادتهم وانهم طردو من الحزب وعوقبوا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الانقياد وراء الارغون الفاشستي الكاره للعرب ليس الا بمثابة خلاف ومعاكسة ابسط طرق المنطق والعقلية .

« الكتلة العاملة »

كتلة تابعة لحزب المباى وليس للهستدروت

لقد حمل المسؤولون عن ادارة فرع اتحاد عمال فلسطين في حيفا اعضاء الفرع على اعطاء الامضاءات لتأييد قائمة انتخابية مرتبطة غاية الارتباط بحزب « المباي « وهم يوهمون العمال ان هذه القائمة التي يوقعون عليها هى قائمة الهستدروت او قائمة اتحاد عمال فلسطين ، فهذا كذب بكذب لان ادارة الهستدروت ودائرتها العربية المشرفة على اتحاد عمال فلسطين لم تبحث في ايجاد قائمة من هذا النوع ولم تتخذ اي قرار في هذا الشأن وليست القائمة التي وقع عليها العمال تضليلا الا قائمة حزبية مربوطة بحزب « المباباي » الذي له اغلبية في الهستدروت وهو يحتكر اعمال اتحاد عمال فلسطين الذي يديرها حزب المباي بشكل غير دمقراطي .

وجمعية الهستدروت التي هي النقابة العامة للعمال والتي تضم جميع الاحزاب العمالية التي لا يوجد تفاوت كبير بينها من وجهة عددية . فلحزب الماباي ٥١ بالماية ولحزب العمال الموحد ـ حتى الانتخابات القادمة طبعا ـ ٤٥ بالماية .

وكثيرون من اعضاء اتحاد عمال فلسطين يعطفون على « المابام » — حزب العمال الموحد وهم مستاؤون جدا من تصرفات الادارة الشاذة التي توهم العمال انها تتكلم باسم الهستدروت بينما هي في الواقع ادارة حزبية لا اكثر ولا اقل .

وستكون نتائج الانتخابات القادمة اوضح دليل على قدرة العمال الواعين للتغلب على هذه المناورات والقضاء على هذه الألاعيب .

عل هامشمار

جريدة حزب العمال الموحد في فلسطين

ملحق باللغة العربية

العنوان : حيفا ، ص. ب. (١٠٠٧) ، تلفون ٢٥٦١

محرر الملحق : هرون كوهين

על המשמר

מוסף ערבי—גליון 20, ינואר 1949

AL - HAMICHEMAR

Quotidien du PARTI OUVRIER UNI en PALESTINE

Supplement en Langue Arabe, No. 20, Janvier 1949